

الاهوا وكاللباس المتفتن المشهورة او لباس المتعطلين المتخذ من
 اكدرو ونحوه حيث ان جميع ذلك ليدباج لمريد ان يلبسه حيث ان
 فيه عرض النفس واعطائها ما تريد بالطبع لتتال بها عرضها
 ومتى وجد المرید في نفسه حب لباس بعينه فانه منوع تضاعف
 فليجتهد على مخالفتها فيه كما امكن ومتى استوفى عند هذا لباس
 الملوك الصعلوك فذهب هو المراد منها وحينئذ فلا يضرب
 اى لباس ليه فليحذر المرید من تحذرك فانه السهم القتال والذ
 العضال العاطع له عن الله تعالى لانه سبيل الى اللير والحيل وهما
 + عدم فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم في قوله لا ينظر الله اليه رجل
 + يجرد ذنابه بطرا وفي اخره لا ينظر الله اليه من جرد ذنابه خيلا
 ولقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلبس قميصا فيه اربعة
 عشر رقعة لمداهن من ادم وهكنا منى العارفين السابقين
 من اهل الله تعالى ومتى لم ترض النفس بلباس جرد باجبي
 امثالها كانت حالته على طهارتها وبقية على حكمها فانظر اليه بعين
 الازدراء والاسهزاء ولقد كانا بعض العارفين اذا جاءه
 رجل من ارباب الدولة يطلب الطريق والره رشا يامر به بنزع
 لباسه وان يلبس لبس الفقرا وان تسمى في الازواج او ان يفصل
 ما يلبسه فله فاذ انتمل امره سأل له عاخذته فنه به
 ولذلك كثيرا ما ينطه المساك من امره يدب بمخدمه المطيع
 او الطباخ او حذمه الفقرا او الراوية كل ذلك تهديا وادبيا
 للنفوس لتتخلى عن ما لوقاتها العاطفة وعن شهواتها المائلة

واعلم

واعلم ان هناك قسم من الاولياء يقال لهم الملامية حلق اسمهم من
 اللوم لانهم اشيا يتوجه عليهم بها الملامية وينظرون
 بانفسها مناقضة لخاصاتهم دون الشريعة غالبا فيعتدوا عليهم
 من اجل مقاماتهم لكون افعالهم مخالفة لادقاعا غير حرمين
 الاولياء يجلسون في مجالس اهل الاهوا واونة يلبسون لباس
 بني الدنيا وعينا يملقون بالهه ووجوههم ودماننا سكلون بالكلية
 الفله المصوك وهم في كل ذلك قاصدين افعالهم بان اعتقاد
 الناس فهمهم ونسوتها لغوا هههم وتعا لتوسهم وهو كثرون
 في كل اوان ومكان رضي الله عنهم وقوله عيسى صبرا ان يقول انه
 يجب على المرید كما انه يصير لباسه لذلك فيقول معنى انه
 حيث انه كان سابقا غير الى اواراد واذكار وكان الذكر
 كلامه في الامور الدنيوية والكلام فيما لا يعنيه ولا
 لذكر يجب عليه ان يتوك تلك الحالة وبتفضل بالذواد
 والاذكار والاطم في ما يعنى وما فيه فائدة وان يلزم الصمت
 والسلوك على حسب الامكان ومتى لم يحس المرید عن لسانه
 ولم يلقه عن ما لا يعنيه في سره واعلنه ولم يدار على معرفة
 الاوراد والاذكار كان ذلك دليلا على عدم صدقه في
 طريق الدبرار وتكن نفسه منه ودخوله تحت حمله بلوكه
 في طريقها واحرمها على المرید وغيره قطاعات لسانه وعذراته فلقد
 + ورد في الحديث ان المؤمن ما يدخل اناس النار الا هوفان العم والفروع
 وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما لم يلقن ان يبلغ